الأمير متعب بن عبدالله التقى الفنانين التشكيليين

رجال الأعمال يقدمون ثلاثة ملايين ريال لدعم الحركة التشكيلية والإعلان عن جائزة سنوية.. وبرنامج أسبوعي تلفزيوني

سموه في حديث جانبي مع عبدالله النعيم

الامير متعب بن عبدالله خلال اللقاء

كتب - مندوب «الرياض»:

■ حضر صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة اللقاء المفتوح بالفنانين والفنانات والمهتمين بالحركة التشكيلية، والذي نظمته ادارة المهرجان مساء امس الاول في مركز الامير سلمان الاجتماعي وذلك للاعلان عن الخطوات التطويرية الجديدة التي اقرها المهرجان في دورته الرابعة عشرة، وقد القى سمو الامير متعب بن عبدالله في بداية اللقاء كلمة تطرق فيها الى الدعم الكبير الذي تلقاه الحركة الثقافية في المملكة العربية السعودية من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله.

واشار سموه الى ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة يتكامل مع جميع مؤسسات الدولة في اوجه النشاط المختلفة وذلك بتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى للمهرجان الوطني للتراث والثقافة حيث يؤكد - حفظه الله - دائما على ان المهرجان مناسبة وطنية يعنى بها الجميع ويحرص على اتاحة الفرصة لابناء الوطن وبناته للمشاركة الفاعلة في نشاطاته.

كما نوه سمو الامير متعب بن عبدالله بالمتابعة الدائمة التي يحظى بها المهرجان من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الذي يشرف على جميع فعالياته ويحرص على تكامل وتضافر جميع الجهود لاظهاره بالصورة المشرفة. كما تطرق سموه الى ما تبذله الرئاسة العامة لرعاية الشباب من خلال الجمعية العربية السعوية للثقافة والفنون ومكاتب وقطاعات الرئاسة المنتشرة في كافة مناطق المملكة لخدمة واثراء الحركة الثقافية بشكل عام والتشكيلية بوجه خاص.. مثمنا جهود ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، واشاد سمو الامير متعب بالحركة التشكيلية في المملكة والنهضة الشاملة والتطور الكبير الذي شهدته من خلال المعارض والمشاركات الداخلية والخارجية والتي تمثل شكلا مهما من اشكال التعبير الابداعي الانساني، ورافدا من روافد الحركة الثقافية السعودية.

كما اعلن سمو الامير متعب عن تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين ريال لدعم الحركة التشكيلية في المملكة من خلال تبرعات رجال الاعمال السعوديين وسيعلن سموه اسماء رجال الاعمال المتبرعين في وقت لاحق.

وتكريسا للتنافس الشريف بين الفنانين والفنانات اعلن سموه عن تنظيم جائزة سنوية لأفضل ثلاثة اعمال تشكيلية ومنح الثلاثة الاوائل سيارة فورد فكتوريا.

وتقديم عشر جوائز للمراتب العشر الاولى بقيمة خمسين الف ريال.. بواقع خمسة آلاف ريال لكل عمل.

ثم اعلن سموه عن موافقة معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي على ان يقوم التلفزيون السعودي بادراج برنامج تلفزيوني اسبوعي عن الفن التشكيلي والحركة التشكيلية بالمملكة. منوهاً بجهود وحرص معالي وزير الاعلام وكافة اجهزة الوزارة على خدمة ودعم الحركة الثقافية والتشكيلية في المملكة.

واعلن سموه ايضا عن ادراج برنامج تلفزيوني اسبوعي بشكبة راديو وتلفزيون العرب يعنى بالحركة التشكيلية.. موجهاً شكره الجزيل للاستاذ صالح كامل على هذا التجاوب الكريم.

وزف سموه البشرى للفنانين والفنانات التشكيليات عن انشاء صالة للفنون التشكيلية في الجنادرية وفقا لأحدث المواصفات العلمية والفنية مزودة بالمراسم والمكاتب والخدمات المساندة.

واكد سموه على عزم المهرجان في كل عام ومن خلال نشاط لجنة الفنون التشكيلية على تكريم الرواد والرائدات في المجال التشكيلي مشيرا الى انه في هذا العام سيتم تكريم الاستاذ الفنان محمد السليم - رحمه الله - وذلك بعرض اعماله وتقديم دراسات نقدية وفنية عن تجربته التشكيلية.

وفي ختام اللقاء وجه سمو الامير متعب شكره لرجال الاعمال الذين تبرعوا لدعم الفن التشكيلي.. مؤكدا ان اسهامات القطاع الخاص في المهرجان الوطني مقدرة وذات اهمية كبرى في نفوس الجميع.. كما ثمن سموه للفنانين والفنانات والمهتمين بالحركة التشكيلية تفاعلهم مع دعوة المهرجان لحضور هذا اللقاء المفتوح.

وقد حضر اللقاء رئيس مركز الامير سلمان الاجتماعي الاستاذ عبدالله العلي النعيم ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت ووكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية نائب رئيس اللجنة التنفيذية الاستاذ فيصل بن معمر.. وعدد من اساتذة الجامعات والمهتمين بالحركة التشكيلية والاعلامية. اضافة الى الفنانان والاعلاميات اللائي تابعن اللقاء عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في مركز الامير سلمان الاجتماعي.

تكريم محمد عبدالوهاب بتونس!

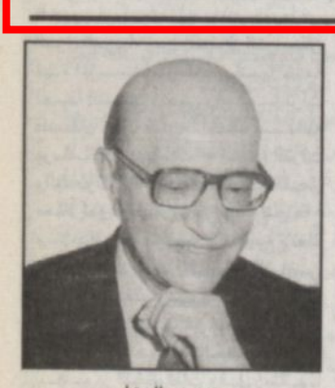
محمد عبدالوهاب

تونس - مكتب «الرياض»:

■ أقام المركز الثقافي بمدينة سوسة التونسية تظاهرة سينمائية كبيرة تم خلالها تكريم الفنان الراحل محمد عبدالوهاب كرائد للسينما الغنائية العربية باعتباره أول فنان ومطرب عربي يظهر على شاشة السينما العربية في عمل متكامل وذلك سنة ١٩٣٣م في فيلم «الوردة البيضاء» وذلك بعد سنة واحدة من عرض فيلم «انشودة الفؤاد» للمطربة السورية نادرة سنة ١٩٣٢ وتم بالمناسبة عرض جميع أفلام محمد عبدالوهاب الستة باستثناء فيلم «لست ملاكا» لعدم توفر نسخة منه.

جانب من الفلكلورات القديمة

فهد الرميد مسؤول الفنون الشعبية مع الزميل العميم

فرقة حائل وتراث قديم

بمناسبة «المئوية»

الفنون الشعبية بحائل تستعد للتغني بالوطن

حائل - إعداد خالد العميم:

■ بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية والتي شارفت على الاحتفاء بها في مطلع شهر شوال القادم بدأت منطقة حائل وكغيرها من بقية المناطق الاستعداد النهائي بغية الظهور بالمناسبة وذلك من خلال ما ستقدمه من عدد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة وتكمن الفنون الشعبية بمنطقة حائل هي الأكثر شيوعاً وانتشاراً في كيفية الاشتراك بها لما تشكله من أهمية فاعلة في اثراء الساحة الشعبية وحقيقة ان المسؤولين بمنطقة حائل حرصوا على الحفاظ عليها وعدم اندثارها لأنها كانت تربط الماضي التليد بالحاضر المجيد ولأن أي أمة بلا تراث مقطوعة الجذور وحتى يعرف الشباب ما يؤديه الآباء تصحبه أهازيج من هذه الفنون التي تنتشر في منطقة حائل عديدة كالعرضة والسامري والهجيني وفلكلورات البناء وحفر الآبار وتجريد السعف وكذلك غناء السواني.

وبهذه المناسبة فقد التقت «الرياض» بالأستاذ فهد بن عقيل الرميد مسؤول لجنة التراث والفنون بالجمعية العربية لثقافة الفنون بمنطقة حائل والذي كشف العديد من ملامح فنون حائل الشعبية بالماضي والتي كانت منتشرة بشكل هائل والتي كانت عبارة عن مجموعة من منظومات القصائد الجميلة المغناة القديمة والتي قالها عدد من الشعراء الأولين والمعروفين كالشاعر عبدالله الأشقر والآخر الشاعر عبدالعزيز الدعيع الذي اشتهر بتعدد تلك القصائد والشاعر عبدالله الكعيك وعبدالرحمن الجاسر بالاضافة إلى أشعار الشعراء المعروفين ومن هم كبار السن كالشاعر سعود بن محمد العيد والملقب (جوفان) وكذلك الشاعر عبدالعزيز الجريفاني وسليمان الجريفاني والشاعر المعروف عبدالله القويزان.

وأشار الأستاذ الرميد أن من أبرز من أبدع بحفظ منظمات الشعر الأولين الشاعرين عبدالله القويزان وسليمان الحست حيث عزف عنهما حفظهما للشعر بطرق مذهلة بالاضافة إلى من أبدع في مجالات الشعر الشعبي حيث برز الشاعر فهد بن مطلق الأزيمع في تقديم قصائد العرضة كذلك الشاعر عثمان المجراد الذي هو الآخر لمع في عدد من تنظيم القصائد سيما الشعر الشعبي وكانت له عدد من القصائد القديمة المغناة في عدد من الألوان والفلكلورات الشعبية..! واستعرض الأستاذ فهد الرميد مجمل الفنون بمنطقة حائل فقال الفنون الشعبية كثيرة ومتنوعة في منطقة حائل خاصة وفي مختلف مناطق المملكة عامة، ولذلك حرص المسؤولون على المحافظة عليها، وعدم اندثارها لأنها تربط الماضي التليد، بالحاضر المجيد، ولأن أمة بلا تراث مقطوعة الجذور، وحتى يعرف الشباب ما يؤديه الآباء تصحبه أهازيج من هذه الفنون. التي تنتشر في منطقة حائل. العرضة، السامري، الهجيني - فلكلور البناء وحفر الآبار، وتجريد السعف وكذلك غناء السواني وسناتي على كل واحدة.

*** لون العرضة**

والتي عادة يغلب على قصيدها الحماس وتؤدى وقت الحروب، وفي الاعياد والحفلات الرسمية، وذلك بوجود صفين متقابلين، ومعهما السيوف أو الشلفا أو العصي ويتوسطهم شاعر القصيدة اصحاب الطبول من (ثلاث) ومخامير ولاعب السجة، مثال على شعر العرضة.

يا عيال شيلوا ما بقي عمر طويل
كله عمار مقبل ديانها

*** لون السامري.**

والذي نسميه باللهجة الحائلية - السوقية - وذلك على لحن الحوطي ويؤدى على شكل صفين جلوسا على الأرض ومعهم الطيران أو الطبول ويغلب على ابياته الغزل أو وصف لمصايف حائل من أودية وجبال وغير ذلك ويؤدى غالبا بالليل يتسامرون فيه الناس بعد انتهاء العمل اليومي لطرد التعب، أو أثناء الرحلات. والزواجات، وأبياته مثل:

سقا الله منازل نور عيني شمال أركان
منازل حبيب عن هوى البيض سلاني

* لون الهجيني.

والذي يؤدي غالبا أثناء تنقلات الانسان وخاصة البدو من مكان إلى مكان على رواحلهم، ويمكن يؤديه واحد أو أكثر يرددون بعضهم على بعض يقطعون المسافات وتونسهم عن الوحشة وعادة يكون له علاقة بالراحلة. أو الغزل مثل الحالتين.

يا فاطري ون جفاك أمنيف
تردين غدفا على لينه
ذبحتني يانعيم العود
ونا حسبتك تداويني

* لون البناء وتجريد السعف للأسقف، وحفر الآبار، وعزق الأرض وغيرها، ويقوم به الإنسان وذلك ليعينه على العمل ونسيان التعب، ويعطيه الهمة ويمكن يؤديه فرد، أو جماعة مشيا أو وقوفا أو قعودا وله أهازيج مختلفة مثل:

يا سند يا ظنيني ليت ماليت
ليت ما شفت من سوع الجديله
يا حسايف على العود الخضر
انقطع في يمين الى حناه
قال ابن سالم نطبي مرقب عالي
بمرقب عقب العرب عاوي ذيبه

* لون السواني

وهو ما يشدو به الفلاح أثناء سياقه الإبل. في إخراج الماء من البئر صادرة، أو واردة (مع المجر - المكان الذي تمشي فيه الإبل - ويجاوب الفلاح صوت الدراج، والمحال وهو يردد مثلاً

لا قرقع الدراج والبير نازح
والبل هزلاء المناحي طويلة

وختم الأستاذ فهد الرميد مسؤول لجنة التراث والفنون بجمعية حائل للفنون والثقافة أن الجمعية بمنطقة حائل أخذت بعاتقها على وجوب الحفاظ على مكتسباتها وموروثاتها القديمة كالالوان والفلكلورات الشعبية كمثلا في المناسبات التي تقام دوماً على صعيد الجمعية مشيراً أن ما تقدمه فرقة حائل للفنون الشعبية كان الصورة الحقيقية التي ابرزت جدوى ما نقدمه من الفنون القديمة سائلاً الجميع التوفيق والنجاح الذي سيحالف باذن الله تعالى تحقيق المناسبة المئوية القادمة التي نحتفل بها لتلبية ما قدمه لنا الوطن من معطيات وخيرات عديدة نحمد الله عليهم.

من جانب آخر وعلى صعيد القصائد القديمة كالسامريات فقد تغنى الشاعر الكبير عبدالله الأشقر بسامرية تقول:

يا هلي ما خبرتوا للموده امداوي
دام حالي وروحي ما قضت كلها
يوم ربي بلاني بالشقا والبلاوي
ساقها لي بغره ثم جابن لها
مقبل ويتدنجر مثل غنق النداوي
خايف من عيون الناس تفطن لها
يا حسين المفرع كسب عنك الغطاوي
لاتفك الازره نحترق خلها
جية الزين ولله ما تجي بالهقاوي
كلمة من رفيق قلت لها قلها

وقد أبدع الشاعر الأشقر في سرد قصائد السامريات التي كانت بحق من أجمل ما قيل نتاج سلاسة الوصف وابداع الالقاء وكان الشاعر الأشقر قوي وصاحب الحس مؤثر في ذلك الوقت من الزمن وكانت قصائده تردد عامة وتداول من عامة الناس سيما قصائد السامري الذي يعتبر من أجمل الفنون الشعبية بمنطقة حائل ويشهد شعبية كبيرة وجارفة كون جودة الأبيات ومضمون الهدف الذي تحكي بها القصيدة وهذا ما تميز به الشاعر «الأشقر».

وقال الشاعر المعروف بمنطقة حائل عبدالعزيز الجريفاني في قصيدة «كان السما..!!» يقول مطلعها:

من اثنعش بالليل للساعة اربع
ترجح بخمس اسداس ليلي ويومي
اركب على صهوة خيالي واشلع
وادفن بآمالي هبايا همومي
وابدأ بنفسي قبل ما قول وابدع
الومها من قبل غيري يلومي
واكوّن المعنى من الفكر أجمع
حسب اجتهادي واتلافى الثلوم
اصوغ من عسرات الأبيات واصنع
أبيات ما اشتاقوا لهن الرخوم
صحيح بعض الشعر يوضي ويلمع
من يسمعه يصفق وبالراس يومي

وقد أبدع الشاعر المعروف عبدالعزيز الجريفاني في تنظيم الأبيات مما يؤكد على قوة وجزالة القصايد لديه حيث تركن في فرض السيطرة في ذلك الزمن مما أكسبه الشعبية الكبيرة..!!.

الألعاب القديمة التي كانت بمنطقة حائل!

غالباً ما تكن بأي منطقة كانت تعدد الألعاب القديمة التي مارسها الآباء والأجداد في سبيل التسلية والترفيهة حيث كانوا يلعبون بطرق وأساليب جميلة للغاية ولعل من أبرز تلك الألعاب لعبة المحبس، الحاحة، طار طوّره، عظيم لاح وين سرى وين راح، الكعوب، الجليجل، الهيم.. وقد استغل الأهالي سابقاً في مزاولة تلك الألعاب الترفيهية خصوصاً أوقات الليل بهدف الترويح عن النفس والابتهاج.. وقد تميزت كالعادة بالبروز ولعل من ابرزها لعبة «المحبس».

لعبة المحبس

غالباً ما تُلعب بالليل. ويتكون الفريق من مجموعتين يكثرون ويقلون حسب الشبه ويجلسون متقابلين يفصلهم مسافة نصف متر تقريباً ومعهم عباءه أو بطانية، وكذلك معهم محبس صغير أو قرش أو حاجة يتفق عليها ثم تجرى القرعة للبدء وتبدأ اللعبة بوضع جميع الفرقة ايديهم تحت البطانية أو العباءة ثم يوضع المحبس بين واحد منهم ويختارون الشجاع الذي لا يتأثر ثم يخرجون ايديهم مسكرة ويقوم الفريق الثاني بمعرفة وجود المحبس من أيدي هؤلاء ويفتحون واحدة بعد الأخرى يقول اطلق هذه اليد ثم اطلق الثانية وهكذا بقية المجموعة ويلاحظون تغير وجهة الموجود معه المحبس ثم يقولون اعطني المحبس من هذه اليد. طبعاً اذا كان فيها المحبس قال له خذه لكن اذا أخطأ رد عليه الذي كان بيده قائلاً اهبلك ولم تكتب لهم نقطة واذا حصلوا عليه كتبت لهم نقطة حتى يتم القيم الذي اتفقوا عليه.

لعبة طار طوّره

يربط حبل أو مجموعة من غتر أو شماغ الأفراد بجذع نخلة أو شجرة أو خشبة أثل ثابتة أو يشده أحد الحضور مع طرف الحبل والطرف الثاني يمسك به اللاعب وتوضع بين اللاعب والجسم الثابت طواقي وغتر اللاعبين ثم يحاول الجميع أخذ الطواقي والغتر من بين رجلين اللاعب واللاعب يحاول لمس الجميع أو ضربهم برجله واذا أخذ الجميع كل الغتر والطواقي ولم يبق شي فتلوا الغتر وقاموا يضرب اللاعب حتى يتمكن من ملامستهم والذي يلامسه اللاعب يحل محله وتعاد اللعبة.

لعبة عظيم لاح وين سرى وين راح

تلعب هذه اللعبة عادة بالليل المقمر وغالباً ما تلعب في الأماكن الرملية أو البطحاء تحاشياً للسقوط لانهم معرضون للسقوط على الأرض.

وتتكون من فريقين يأخذ فرد واحد عظم جنب بعض الحيوانات صغير. ثم يردد من معه العظم (عظيم لاح وين سرى وين راح) ثم يرميه بعيداً وهم واقفون ثم ينطلق الجميع للبحث عن العظم والذي يجده يقول سرى ثم ينطلق الى مكان انطلاقهم واذا مسكه الفريق الثاني يحاول تسليمه الى فرد من فريقه للذهاب به الى خط الانطلاق.

إلى اليمين الشاعر عبدالله القويزان

من فنون حائل الشعبية

مذيعة «المستقبل» غيدا مجذوب لـ «ثقافة اليوم»:

عقلي يفكر بسرعة.. ولديّ دائماً زحمة أفكار!

بيروت - بولين فاضل:

■ عمر مشوارها في الاعلام من عمر «تلفزيون المستقبل».. في الخامس عشر من شباط (فبراير) من العام ١٩٩٣م، بدأت غيدا مجذوب رعد عملها في «تلفزيون المستقبل»، وكانت أول وجه يطل عبر شاشة هذا التلفزيون.. من مذيعة ربط الفقرات، انتقلت إلى تقديم نشرة الأحوال الجوية وكانت أول إعلامية في لبنان والعالم العربي تُسنَد إليها مهمة تقديم نشرة الطقس.. شاركت غيدا في برامج «بلا سياسة»، و«الليل المفتوح» و«عبقر» لتتفرغ منذ العام ١٩٩٥م لتقديم «عالم الصباح» المستمرة فيه حتى اليوم إلى جانب برنامج «تيكيت علينا والفيزا عليك» الذي أطلت فيه قبل نحو سنة.. شخصيتها التلفزيونية مميزة ومحببة جداً، وإذا كانت كثرة الكلام وسرعته أكثر الصفات التصاقاً بها، فإنه يجدر الاعتراف بأن غيدا مجذوب رعد من المذيعات القليلات اللواتي ينم كلامهن عن ذكاء حاد وثقافة عميقة وعفوية كبيرة.

● بعد ست سنوات من العمل التلفزيوني، ماذا أضاف التلفزيون إلى شخصيتك الانسانية والاعلامية؟

- من الناحية الانسانية، الأكيد أنني نضجت لاسيما أني دخلت يافعة جداً إلى التلفزيون وانطلقت مع انطلاق «تلفزيون المستقبل» وكبرت معه، من هنا أشعر بانتماء كبير إلى «تلفزيون المستقبل».. في الوقت عينه، أستطيع القول ان غيدا على الشاشة هي نفسها غيدا في الحياة، فأنا بطبعي ميالة إلى كثرة الكلام والحركة، منفتحة جداً على الآخرين وأحب كثيراً الناس، وعندي أن من يتواصل مع المشاهدين من خلال التلفزيون يجب أن يتمتع بحد أدنى من الحس الإعلامي الفطري، لأن التلفزيون يتطلب الكثير ولا يمكن أن تنطلي على المشاهدين محاولة البعض التصنع ليكون على الشاشة غير ما هو في الحقيقة أو في الحياة.

شخصيتي هي نفسها أمام الكاميرا وخارج نطاق العمل، ولكن مع مراعاة الحدود أو الأطر التي أرسمها لنفسي كمذيعة، إذ ثمة حدود لا يمكن تخطيها وبالتالي مطلوب منا احترام فائق للمشاهدين، وهذا ما يشكّل أولوية بالنسبة لي، وسواء تواصلت مع المشاهدين من خلال الشاشة أو التقيتهم في الحياة اليومية، فإني أكون سعيدة بالتحدث إليهم، فهم بالنهاية رصيدي ولهم أتوجه وأعمل.

● تتصفين بثلاثة أشياء: كثرة الكلام، سرعة الكلام، والاستطراد، هل تعتبرين هذه الصفات ميزات أم ثغرات؟

- أعتبرها ميزات وثغرات في الوقت عينه، فعقلي يفكّر بسرعة كبيرة ولديّ دائماً زحمة أفكار لأن ذاكرتي قوية ولأن كل ما أقرأه يرسخ في ذاكرتي، ولذا عندما أكون في صدد الحديث عن شأن معين، أتذكّر مقالاً من وحي الموضوع قرأته في صحيفة أو مجلة، فيحضرني المقال وإذا بي أستطرد، صفة الاستطراد هي ميزة وثغرة في آن، فزحمة الأفكار قد تسبب في بعض الأحيان الضياع للمشاهد وهنا بالذات يكمن الجانب السلبي لهذه الصفة.. أعترف بأني استطرد كثيراً وأتكلم كثيراً وسريعاً، وهذه أمور أسعى دائماً للتنبه لها والحد منها، وأعتقد بأني توصلت أخيراً في اطلالاتي التلفزيونية إلى التحدث ببطء ووضوح، فضلاً عن تنظيم أكبر للأفكار التي تجول في رأسي.

غيدا مجذوب

● وأنت تتحدثين بسرعة، هل تملكين القدرة على ممارسة رقابة دقيقة على ما تقولين؟

- لديّ القدرة، علماً بأنه في هذه الحال يعمل عقلي بسرعة أكبر تجنباً للخطأ.. فالمُشاهد لا يغفر لنا بسهولة اخطاءنا، وشخصياً عندما يحدث أن أخطىء، أسارع إلى التصحيح والاعتذار، فعالم التلفزيون هو عالم إنساني، ونحن كمذيعات ومذيعين لا نأتي من «كوكب» آخر لنجلس وراء «كادر» أو إطار معين ونلقي المحاضرات والمواعظ على المشاهدين.. لسنا أبداً متفوقين على المشاهدين، بل مهمتنا هي الترفيه عنهم وتوفير المعلومات المفيدة والخدمات المريحة لهم.

● العفوية وسرعة البديهة صفتان تتحلين بهما. هل تلعب هاتان الصفتان دوراً في عملك التلفزيوني؟

- كل شيء في التلفزيون هو سلاح ذو حدين.. سرعة البديهة مثلاً هي سيف ذو حدين، وكذلك الأمر بالنسبة للعفوية وكثرة الكلام أو غير ذلك.. من هذا المنطلق، المهم هو حسن ابراز هذه الصفات بالمعايير اللازمة، ولذا لا خوف مثلاً من العفوية في حال لم تخرج عن حدها أو عن المقدار المطلوب، ويقيني أن احترام المذيع للمشاهد لابد أن يقابله احترام المشاهد للمذيع.

● حين تطلّين مباشرة على الهواء، على ماذا تعتمدين بالدرجة الأولى، على الثقافة أم على العفوية وسرعة البديهة أم على الجرأة أم على خفة الظل؟

- أعتمد على كل هذه الصفات مجتمعة، ولكن عندي أن الثقافة تأتي بالدرجة الأولى، كما أن التحضير المسبق يرتدي أهمية خاصة، إذ ينبغي أن يكون كل شيء مدروساً ومحضّراً بدقة.. إلى ذلك، فإن سرعة البديهة لها دورها الكبير في البث المباشر، كما ان الجرأة مهمة لأن الاقرار بالخطأ حين حصوله يتطلب جرأة، ناهيك عن أهمية خفة الظل.. لا أريد أن أقول عن نفسي بأني خفيفة الظل، لكني من الأشخاص الذين يتصرفون بطبيعية والذين يكرهون الابتسامة الصفراء والتصنع.

● بين العمل المباشر والعمل المسجّل، أيهما تفضلين؟

- أفضل العمل المباشر رغم كونه أصعب والمسؤولية فيه أكبر لاسيما ان جمهور «تلفزيون المستقبل» لا يقتصر على لبنان والعالم العربي، بل يتعداه إلى أمريكا وأوروبا وأفريقيا.. مع ذلك، أحب البث المباشر وحلاوة الشعور بآنية التوجه إلى المشاهد والتواصل معه.

● كيف تنظرين إلى النقد الذي يطاولك؟

- أستمع جيداً إلى النقد واعتبر ان هذا الأمر كفيل بجعلي أتقدم وأتطور، والأكيد اني لو لم أقف على نقد الآخرين، لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم، علماً بأني أعتبر أن ما بلغته هو لاشيء كوني أرغب بالمزيد وكوني حريصة على تطوير ذاتي ومضاعفة عطاءاتي والاطلالة الدائمة بكل جديد..

● تعملين منذ نحو ثلاث سنوات كمقدمة ضمن «عالم الصباح».. كيف تقيّمين هذه التجربة، أو بمعنى آخر، ماذا أعطاك «عالم الصباح»؟

- «عالم الصباح» أعطاني الكثير، فهو عالم بحد ذاته أغنى ويغني ثقافتي ويجعلني على بيّنة من مختلف المواضيع، لاسيما أن كل حلقة تسبقها أبحاث نقوم بها وتخولنا الاحاطة بكل موضوع نقدمه أو كل مقابلة نجريها.. صحيح أن مهمتي فيه هي تقديم المعلومة المفيدة إلى المشاهد ولعب دور صلة الوصل بين مقدمة فقرة التغذية والمشاهدين أو بين مقدمة فقرة تربية الأطفال والمشاهدين التي نقدمها والمقابلات التي نجريها.

● أي مذيعة ترتاحين أكثر في مشاركتها تقديم «عالم الصباح»؟

- ميمي رعد أبومعشر نظراً لما بيننا من انسجام وتناغم في الأفكار والآراء.. كما ارتاح إلى غادة أبوعضل حسون التي تربطني بها صداقة.

● تقدمين منذ نحو سنة برنامج المسابقات والألعاب «تيكيت علينا والفيزا عليك».. كيف تجدين نفسك في مثل هذه البرامج؟

- أميل إلى برامج الألعاب والمسابقات، وأعتبر ان برنامج «تيكيت علينا والفيزا عليك» يجمع الثقافة مع التسلية.. إلى ذلك، فإن هذا البرنامج يتيح لي أن أكون أكثر مرحاً مما أنا عليه في «عالم الصباح».. كما يوفر لي توسيع هامش معلوماتي وثقافتي.

● ماذا ستكون خطواتك التالية بعد «عالم الصباح» و«تيكيت علينا والفيزا عليك»؟

- أنا واقعية جداً ولستُ من النوع الذي يضع افتراضات، بل أعيش كل يوم بيومه تاركة الأمور رهناً بالأيام والظروف.. في المرحلة المنظورة، أجدني مستمرة في «عالم الصباح» وفي «تيكيت علينا والفيزا عليك» مع السعي الدائم لتطوير ذاتي وأدائي.

● زواج المذيعة هل يحد برأيك من طموحها المهني؟

- لا، ولكن بالنسبة لسلم الأولويات، أتحدث عن تجربتي لأؤكد ان زوجي وبيتي يأتيان في الدرجة الأولى ومن ثم يأتي عملي.. بعد الزواج، تتغير أشياء لكني من الأشخاص الذين يحبون كثيراً عملهم ويتمسكون به، وزوجي يقدر عملي ويحترم برامجي، وهو اختارني لكل ما أنا عليه، وأعني الفتاة الدائمة الحركة التي تتكلم كثيراً وتعمل كثيراً.